

٩١ | دورة في فقه الحج | شرح بلوغ المرام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله عن رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك رواه مسلم. المصنف رحمة الله هذا الحديث - 00:00:04

في بيان ان القارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد ويكون لحجه وعمرته اي ان اعمال القارن كاعمال القارن مفرد تماما ولا يزيد عليه القارن سوى الهدي اما الممتنع فانه يأتي بطواف وسائل العمرة ثم يحل - 00:00:20

ثم بعد ذلك يأتي بطواف وسعي للحج واتى بنسكين اثنين عمرة اما القارن لا ادخل العمرة الحج وزاد اي قارن الهدي ثم قال سبحانه تتمتع بعمره للحج فما استيسر من الهدي والقارن - 00:00:48

والممتنع كالقارن. والقانون كالممتنع في الاية لذلك قال عن انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال طوافك بالبيت. يعني طواف واحد وسعيك بين الصفا والمروة يكفي لحجك وعمرتك - 00:01:14

طواف واحد يكفي الحج والعمرة يعني لو ان شخصا وهو قارن اذ ذهب من هنا في اليوم الثامن من ذي الحجة ام ذهب وهو قارن كم ذهب اليوم التاسع لعرفة - 00:01:36

في يوم العاشر وسعي نقول هذا يكفيه للحج والعمرة لو قال انا قارئ عمرة قارنتها في الحج نقول يكفيك الحج يكفيك الطواف واحد ووسائل واحد. لهذا الحديث اللي ساقه مصنفه لفظ ابي داود - 00:01:55

المسلم فهو قريب من هذا. قال حسبك ثم بعد ذلك قالوا عن ابن عباس رضي الله عنه النبي لم يرمل في الطواف الذي افاظ فيه. رواه الخمسة وصححه الحاكم صححه ايضا ابن خزيمة - 00:02:15

الساقي المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان ان الرمل لا يكون الا في طواف القدوم ولا يكون في طواف الافاضة وكذا لا يكون في طواف الوداع وانما كما في حديث ابن عمر السابق الذي شرعه - 00:02:32

اول ما يقدم يسعى المرور بالسعي يعني الرمل يعني الاسراع في الرمل فدل على ان الرمل سنة في طواف القدوم اول ما يقدم الشخص للبيت ولو ان شخصا اتى من اذا سافر من هنا في اليوم الثامن - 00:02:52

وذهب لعرفة ثم بعد ذلك فاض هذا طواف الافاضة هل يرمون او ما يرمون؟ هو الان هو الان في طواف نقول لا يرمون. ولو ان شخصا اتى للبيت في اليوم الثامن ثم طواف طاف طواف القدوم - 00:03:16

ثم سعى يسقط عن سعي الحج من قطوف القدوم هذا اول ما تقدم هو الذي ترمل فيه رواه الخمسة النسائي وان المصنف رحمة الله لعله وهم هنا ليس بمسند الامام احمد. وذلك تلخيص الحبيب - 00:03:36

لم يعزه للامام احمد رحمة الله رحمة الله عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب فافاض الى البيت رواه البخاري - 00:03:54

ثم قالوا عن عائشة ان لم تفعل ذلك الى اخره. ساق المصنف رحمة الله هذين الحديثين لبيان حكم النوم او المكس في المحصب بعد الانتهاء من مناسك الحج قبل الطواف - 00:04:14

هاري قبل طواف الوداع. يعني اذا انتهى من منى ورمى اللي يذهب المصعب ويمكث فيه ينام ثم بعد ذلك يذهب للبيت ويطوف ام لا قالوا انا انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر - 00:04:36

والمغرب والعشاء. يعني في اليوم الثالث عشر وهي اخر ايام التشريق صلى الظهر فلما رمى الجمرة المحصب وصلى فيه الظهر

والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب. المحصب هو الذي يسمى الابطح - 00:04:55
اليوم هو بيوت وطرق ليس مكانا خاليا. فلا يمكن ان يبقى مثلا فيه شخص ام بقي قال ثم ركب فافر البيت يعني ذهب الى البيت
ليطوف طواف الودع ذلك ينصرف رواه البخاري - 00:05:20

وذهب بعض اهل العلم الى انه يستحب له ان يفعل ذلك لانه قال في الحديث الاخر انا نازلون غدا في خيفبني بنى كنانة وذلك ان
كنانة وقريشا تحالفوا ضد - 00:05:42

بني هاشم وبني المطلب في الشعر. وقال ان النازلون غدا في خيفبني في كنانة لاظهار العزة والقوة للمسلمين بعد ان كانوا
محاصرین والقول الثاني ما ذهبت اليه عائشة - 00:05:59

وقالوا عن عائشة رضي الله عنها انها لم تكن تفعل ذلك وهو المبيت بالابطح وهو الذي يسمى المحسن وقالت انما نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه. يعني يكون اسهل - 00:06:18

لخروج من مني لما خرج من مني ليكون اسهل في الخروج من هذا المكان الى الذهاب الى البيت الحرام للطواف يعني لم يكن سنة
وذهب الى استحباب ذلك الجمهور ومنهم شيخ الاسلام - 00:06:36

رحمه الله الله اعلم وصلى الله وسلام محمد يقول الجمع بين طواف القدوم والافاضة هل ما في شيء اسمه جمال كذا قلنا افاضة
وقدوم ندخل فيه واذا قلنا وداع الوداع يدخل فيه في الاصل هو اللي فاضي - 00:06:58

راح نتحدث عن اكبر طواف الافاضة يقول هذا يدل حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم رمى قبل الزوال عندما صلى الظهر
في الابطح لا جمع كان يجمع سافر الان. نعم - 00:07:21